العدد 3779 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 8 صفر 1442 - الموافق 25 سبتمبر 2020
Friday 25 September 2020 - No.3779 - 13 th Year

رفيف

انْتِ اخضّرارْ الحّلم
فِي شّفة هَضَابٍ راَكضـهْ لْلغيمْ
في همْسَة دعَاءْ عْطْشَان مَا صَادَف َخيوُطٍ
لإسْتِجابهْ
اوْ صبابة فِي دَمَـاء شَاعرْ تغنّيه الأماني
َحزْن َشـاردْ
وَما َيرّتبْ يتِكيّء في َمحْجَر عْيوُن الكَلامْ
لَعْثمَـة َصْــدرٍ شَفوُقٍ لوْ َطَلقْ لِك؛
حِيرة انْفَاسهْ عَلى اوْراَقه تَلاشَى،
فِي سَرابكْ ُهوْ سَرِابكْ لوْ سرَابك،
فِي َهزِيعْ الليلْ كانْ ابّتـل ظَامِيْ،
كلمّا َيبْتل َكبْدهْ مَن َعذَابهْ،
يَطلْق اللحّن لْعَصَافِيره وْيغني بصَوتهْ
الرقْراَق َويْنادي صَباَحِكْ،
ينْكسَــر َلحْنــهْ وَينْبَتْ للقَوافِي ،
صْبعْ يَتلمّسْ عَلى نَوْتهْ غَيـابِك ،
حيرة المَعْنىَ وَيلْفَظ صَوتْ َراِعي
عاد يَسْتجِــدي طريقَهْ منْ أفولك يَنسَــل
الرِيح َلمداينـْه القِديمة
يْمطَر الحَبرْ ويَمرجحْ صَدْر غَيمة
للجَفاف اللي َطعنْ وَرْدة خَدوُدك،
وْيتِسَاءل : كَيفْ مَا سَالتْ حُروفهْ منْ َفمِكْ،
منْ َعلمّك َبأن القوَافِي ُجدْبْ َتزرع سَائلين،
تطاول الشّك وْتـوّرقْ رِيبَتَه، تَسمّر اللّيل
ْبَجفنْ َتقطيبَتهْ، شبْه انكسارٍ وْانْكَسارهْ مَا
َتبين، َملاَمحَهْ ْوْيِشيــل منْ أضواء َباكرْ
شمْعــةٍ تسْهَر وَْبالداَخـل ظلامهْ،َحالَكٍ
يرْخِي عَلى الذْكرَى سَدوُله

خالد الداودي

قلبي يؤنبني

لـلـذنـب لـلـذة فـي قـلـوب المـنـيـبـين
ســاعــة رجــا لــلــه ودمـــــوع تــوبــه
أنــا بــشــر مخـلــوق مــن جـمـلـة الـطـين ..
تــغـريـنـي الـغـيـمـة ونـفـســي طـــروبــة ..
آمــنــت ب/انـــي واحـــد مـــن كـثـيـريـن ..
يـخـطـــي كـثـيــر وخــايــفٍ مــن ذنــوبــه ..
أحـلـم مـثـل غـيـري بـعـطـر وبـسـاتـين ..
واطـــاوع الأحــــلام لـــو هـــي كــذوبـــة ..
كـثـر الـشـقـا يـا صـاح ومـنـادم الـتـين ..
قـلـبـي يـأنـبـنـي واعـــيـش بـصـعـوبـة ..
أهـيـم فـي عِـتـم الأمـاكـن وانـا بـين ..
أقـــلام تـكـتـب كـــل شـــيٍ أنـــوبـــه ..
مجـبـول أخـطـي والخـطـاٌ لـي عـنـاويـن ..
يـــا الـلــه بــــدّل عــثــرتــي بــالمــثــوبــة ..

محمد الضويحي